

معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، جامعة محمد الخامس بالرباط  
ينظم مختبر اللسانيات والتهئية اللغوية والاصطلاح ندوة علمية دولية في  
موضوع:

## المعجم وتعليم اللغات وتعلمها: قضايا وإشكالات

يعقل المعجم المعنى النواة للكلمة، ويتحرى تلاوينها الدلالية في السياقات والأحقب والمواقف... فمادته ليست جامدة، بل هي مفعمة بالحركة والسفر في متاهات المعنى والانتقال بين المجالات والعلوم والفنون... وكل مفردة فيه ما هي إلا احتمال معنى، يتحدد بناءً على متغيرات عديدة؛ لذلك فهو بنية مرنة غير مغلقة وليست محددة على سبيل الإطلاق.

فالمعجم بتمظهراته المتعددة، من حيث كونه أحد المكونات الأساسية في اللغة إلى جانب التركيب والأصوات... أو كونه مفردات مرتصفة ورقيا أو إلكترونيا، أو معجما ذهنيا كامنا في الذهن البشري، أو من حيث كونه مدخلا أو مقاربة نظرية... أيشكل أداة أساسية في تعليم اللغة وتعلمها ودليلا للمتعلم وطالب المعرفة، فقد كان الملجأ وما يزال كذلك، يُستشار كلما استغلق معنى أو التبس، موضّحا بالشواهد والشروح والصور والتمثيلات... فينتقي فهما حينما تتعدد الفُهوم، وينير دربا كلما ادلهمت دهاليز التأويل أو عزّت أسرار البلاغة على البوح والإفصاح.

ولما كان المعجم كذلك، فقد عُدَّ آلية من آليات تعليم اللغة وتعلمها، وسبيلا لإغناء الرصيد المفرداتي، ووقودا للطاقة التعبيرية والتواصلية وسعتها. فالتحكم في المعجم رهين بامتلاك رصيد معجمي ثرّ، وبناء الكفاية المعجمية وإثراؤها ليس بالفعل البسيط بل إنه مرتبط باستراتيجيات معرفية وميتا معرفية واجتماعية

ووجدانية... وصولاً إلى المعجم الذهني، الهدف الأسمى، حيث تخزين الوحدات المعرفية وتعبئتها كخبرات تسعف الفرد ارتكاسياً في تعرّف ما يعنّ له من مفردات غير مألوفة، ومعرفة دلالاتها وإحالاتها عطفاً على السياق والموقف، في حال الاستقبال استماعاً وقراءة، أو في حال الإنتاج تحدثاً وكتابة...

لقد أثبتت بعض المقاربات التربوية واللسانية أن استبطان قواعد النحو والصرف ليس الطريق الممهّد ولا السبيل الوحيد لتعليم اللغة وتعلمها، وأن مركزية المعجم ثابتة في تحصيل أهم الكفايات وتوسيع أفق المدارك والمعارف. وأن تعلم اللغة في حقيقته لا يتم بضبط قواعدها واستظهارها، بل بامتلاك معجمها واستضمار مفرداتها في وضعيات ومواقف وسياقات مختلفة...

تأسيساً على ما سلف، وبُغية النقاش الهادف البناء والتطرح العلمي المثمر ينظم مختبر اللسانيات والتهيئة اللغوية والاصطلاح، ندوة علمية تحت عنوان **"المعجم وتعليم اللغات وتعلمها: قضايا وإشكالات"** لتكون مناسبة لتقاسم التجارب وتبادل الرؤى في قضايا راهنة تستوجب تعميق البحث في المحاور الآتية:

### **المحور الأول: المعجم وديداكتيك اللغة**

- المعجم والفهم القرائي
- المعاجم التعليمية (ورقية وإلكترونية) دعامة تربوية (ديداكتيك -بيداغوجيا)
- المعجم وتحصيل الكفايات
- استراتيجيات تدريس المفردات
- الوسائط المتعددة وإغناء المعجم

### **المحور الثاني: المقاربات والنظريات المعجمية وتطوير الدرس اللغوي.**

- المعجم بين الفهم اللغوي والفهم التداولي
- المعجم وتعليم/تعلم اللغة الثانية
- المعجم بين المكتسب والمتعلم
- المعجم والمعرفة

## شروط المشاركة في الندوة:

- ملء استمارة المشاركة (أسفل الورقة).
- أن يكون الموضوع منسجماً مع أحد محاور الندوة.
- أن يتصف بالجدة ولم يُنشر من قبل.
- أن يكون الملخص في حدود صفحة واحدة (250 كلمة إلى 300 كلمة).
- أن يكون البحث المقدم في حدود 10 إلى 15 صفحة مكتوباً بالخط (Simplified Arabic) مقاس 14، مع مراعاة مسافة 1,5 بين الأسطر.
- تكتب العناوين الرئيسية بحجم 16 والفرعية بحجم 14 بخط مضغوط (en gras)
- تكتب الهوامش في أسفل الصفحة مقاس 12.
- ترتب المصادر والمراجع ترتيباً ألفبائياً.

## ❖ مواعيد هامة:

- ← انعقاد الندوة يومي 18 و 19 دجنبر 2024 بمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب جامعة محمد الخامس بالرباط، المملكة المغربية.
- ← آخر أجل لاستقبال الملخصات: 13 شتنبر 2024
- ← الرد على الملخصات المقبولة فقط: ابتداء من 23 شتنبر 2024
- ← آخر أجل لاستقبال البحوث كاملة: فاتح نونبر 2024
- ← الرد النهائي على البحوث المقبولة: ابتداء من 25 نونبر 2024

## ■ الجهة المنظمة:

- **مختبر البحث:** مختبر اللسانيات والتهيئة اللغوية والاصطلاح. معهد الدراسات والأبحاث للتعريب.

## ❖ استمارة المشاركة + سيرة ذاتية موجزة:

	الاسم الكامل:
	الدرجة العلمية والتخصص الدقيق:
	الجامعة:

	الدولة:
	الهاتف:
	البريد الإلكتروني:
	محور المشاركة:
	عنوان المداخلة:
	ملخص الموضوع:

**ملحوظة:**

- ← لا تتحمل الجهة المنظمة نفقات الإقامة والإعاشة والسفر.
- ← يتكفل المختبر بتقديم شهادات الحضور والمشاركة، وبطبع أعمال الندوة في كتاب جماعي.